Journal of Sustainable Agricultural Sciences
http://jsas.journals.ekb.eg/

أسباب الخرس الزواجي في الأسرة الريفية وكيفية مواجهته بمركز طنطا محافظة الغربية

رحاب سامي محمد خضر، ومريم على سالم حربي، وهدى محمد إبراهيم الليثي، ونهى طه محمد سافوح
قسم تنمية الأسرة الريفية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، طنطا، محافظة الغربية، مصر

يستهدف البحث بصفة رئيسة التعرف على أسباب الخرس الزواجى فى الأسرة الريفية وكيفية مواجهته بمركز طنطا محافظة الغربية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الاتية: تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود أسباب الخرس الزواجى الأربعة المدروسة للمبحوثات كل على حده، وكذلك التعرف على مقترحات للحد من وجود الخرس الزواجى فى الأسرة الريفية من وجهة نظر المبحوثات، وأجري البحث علي عينة عشوائية منتظمة قوامها (٥٢٠) مبحوثة بقرية نواج. وجمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، واستخدمت عدة أساليب احصائية لتحليل البيانات الدراسة. وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من (عدد سنوات الزواج, والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها) وبين درجة كلاً من الأسباب (الاجتماعية والنفسية) للخرس الزواجى، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من (الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها, وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت) وبين درجة الأسباب الاقتصادية للخرس الزواجى، بينما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين متغير عدد سنوات الزواج وبين درجة الأسباب الجنسية للخرس الزواجى، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية معنوية بين كل من (عدد سنوات تعليم المبحوثة، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) وبين درجة كلاً من الأسباب (الاجتماعية، والنفسية، والجنسية) للخرس الزواجى، بينما تبين وجود علاقة ارتباطية عكسية معنوية بين متغير مدة الخطبة وبين درجة الأسباب الاقتصادية للخرس الزواجى، كما جاء في مقدمة بنود مقترحات للحد من ظاهرة الخرس الزواجى من وجهة نظر المبحوثات محاولة كل طرف الحوار مع الطرف الأخر للوصول إلى حل للخلافات (٨٨,٨٪)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود بندى إدراك كل طرف أن هناك فروق فردية بين الأشخاص وإيجاد مواضيع إهتمام مشتركة (٨٠,٤٪).

الكلمات المفتاحية: الخرس الزواجى، الأسرة، الأسرة الريفية، نظرية التفاعل الرمزى، نظرية التبادل الاجتماعى، الزواج، تحليل الارتباط ، تحليل الانحدار.

المقدمة

تعتبر الأسرة هي أول جماعة إنسانية يتكون منها البنيان الاجتماعي، وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشاراً فلا نجد مجتمعاً يخلو من النظام الأسرى وهذا ما يحقق الاستقرار للحياة الاجتماعية للمجتمع، كما تمثل الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفراده فهي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها فهي مصدر العادات والتقاليد وقواعد السلوك والآداب العامة (العبيدى، ٢٠١٥).

ولذلك فتعد الأسرة أساس المجتمع وخليته الأساسية إذ يقوى المجتمع ويضعف بقدر تماسك الأسرة التي يتكون منها أو انفصالها، وكلما قويت الأسرة أشتد ساعد المجتمع وإذا تفرقت وانحلت روابطها تدهور وضعف (بوعدى، وبن اعمر، ٢٠١٩). وقد حرص الإسلام على الأسرة وحمايتها من التفكك, حيث قام بتنظيم العلاقة بين الزوجين تنظيما دقيقا، فأعطى لكليهما حقوقه كاملة، كما بين أيضا مسؤوليات كل منهما لتكوين بنيان أسري متماسك كوحدة واحدة يسوده جو من المودة والرحمة والطمأنينة بين جميع أفراده (البغدادي، ٢٠١٣).

ويعتبر الزواج البنية الأساسية والأولى التي تقوم عليها تكوين الأسرة فى كل المجتمعات، لأنه يعد من أقدم النظم الاجتماعية التى عرفتها البشرية عبر تاريخها الطويل وحثت عليه جميع الأديان (شكرى، ٢٠١٥) كما يعد المؤسسة الاجتماعية التي تعطي الشكل الرسمي المنظم للأسرة وهو النظام الاجتماعي الذي يتصف بقدر من الاستمرارية والامتثال للمعايير الاجتماعية (السيد، والصبوة، ٢٠٠٤) حيث أن الزواج رباط مقدس بين الرجل والمرأة ليستمر النوع البشري وتتم به خلافة الله في الأرض، والعلاقة الزوجية ونام وانسجام لأنها رابطة بين قلبين وواصلة بين جسدين (العبيدى، ٢٠١٥)، فهي تعتبر أسمى العلاقات الإنسانية فعليها يقوم بناء المجتمع بأكمله وبمدى التواصل بين الزوجين وصحته ونجاحه تقاس نسبة نجاح أو فشل هذه العلاقة، كما أن الحياة الزوجية شراكة قائمة على أسس ومبادئ تسعى إلى تحقيق الرحمة والمودة والسكينة والاستقرار وتقوم هذه الشراكة على التفاهم والتحاور اللذان يقربان وجهات النظر بين الزوجين (الرفاعي، ٢٠١٩).

إلا أن الحياة الزوجية بكل متغيراتها لا تخلو من الكدر ومن منغصات الحياة، فقد يواجه الزوجان الكثير من التحديات التي تعد

*Corresponding author e-mail: rehabsami2016@gmail.com
Received: 19/11/2021 ; Accepted: 31/01/2022
DOI: 10.21608/JSAS.2021.106829.1321
©2022 National Information and Documentation Center (NIDOC)

أمراً طبيعياً إذا ما تمت مواجهتها بالأساليب الصحيحة من كلا الطرفين غير أن هذه التحديات قد تنحني منحنى أخر في الغالب يعبر عن عدم الانسجام والتنافر فيتكدر الصفو وتسوء العلاقة بين الزوجين مما قد يؤدي بالزوجين إلى وضع حد لعلاقتهما إما بشكل صريح ورسمي وإما يستمران في العلاقة الزوجية الرسمية دون أي اتصال أو بالقليل منه وهو ما يسمى بالخرس الزواجى (بوعدى، وبن اعمر،٢٠١٩)، وإما قد يلجأ الزوجين للخرس اختياريا لعدم قدرة كل منهما أو أحدهما على تبادل الحوار الذي يعبر عن الآراء والأفكار والمشاعر والتعبير عن مكنون النفس للشريك الأخر للشعور بعدم جدوى ذلك أو ربما لما يؤدي إليه من مواقف وخلاف و صراع (رسلان، وحسن، ٢٠٠٨)، وبناءاً على ما سبق فإن هذا البحث سوف يسعى لدراسة أسباب الخرس الزواجى فى الأسرة الريفية وكيفية مواجهته بإحدى قرى محافظة الغربية. وسوف يتم قياس أسباب الخرس الزواجى من خلال أربعة مؤشرات فقط تتمثل في الأسباب الاجتماعية، والأسباب الاقتصادية، والأسباب النفسية، والأسباب الجنسية.

مشكلة الدراسة

تعد ظاهرة الخرس الزواجى من الظواهر المستجدة التي تلقى بظلالها السلبية على مناخ العلاقات الزوجية بين الأزواج، كما تعد مشكلة العصر عند الكثير من المتزوجين لأنها من أعظم المشكلات التي تهدد المجتمع بأسره فضلاً عن الأسرة.

والخرس الزواجى هو حالة مرضية تسرى بذور جراثيمها في جسد الحياة الزوجية وروحها ببطء شديد في غالب الأحيان حتى تتمكن من أركانها، إلا أن هذه الظاهرة لا تظهر فجأة بل تحتاج إلى البيئة المناسبة وجواً يتوفر فيه كل الخصائص لنموه من تجاهل وفتور مزمن أو مؤقت في العلاقة بين الزوجين وغياب شبه تام للحوار والتواصل وتبادل الاهتمامات بينهما.

وتتلخص هذه الظاهرة في غياب لغة التواصل والتخاطب والحوار الجيد بين الزوجين وعدم القدرة على نقل الأفكار والآراء والأحاسيس وهذا يعد من الأسباب الجوهرية التي تخلق المشكلات وقد تؤدى إلى الصراع والعنف والشقاق بين الزوجين بحيث يصبح الزوجين يعيشان منفردان عن بعضهما ولكل منهما عالمه الخاص رغم وجودهما في بيت واحد، وقد يتطور الأمر إلى حدوث الطلاق الرسمي وتمزق رابطة الزواج وبالتالي تفكك الأسرة.

ولكن لم يعد الطلاق الرسمي هو الخطر الأكبر الذي يهدد الأسرة والزوجين، بل أصبح استمرار الزوجين فى الحياة والعيش تحت سقف واحد ولكل منهما حياته الخاصة خطراً أكبر على الأسرة بشكل عام وعلى الأبناء بشكل خاص.

ولذلك تكمن مشكلة الدراسة الحالية فى أن الخرس الزواجى يعد أحد المشكلات الرئيسية التي تعانى منها العديد من الأسر، كما أنه يعتبر مؤشراً على أن العلاقة بين الزوجين تقترب من الجمود ومن ثم تمثل خطراً يهدد الحياة الزوجية إذ يعقبه انفجار أو انهيار وأحياناً الطلاق. وفي ظل ندرة الدراسات التي تهتم بدراسة أسباب الخرس الزواجى بصفة عامة، فمن هنا اكتسبت الدراسة أهميتها في التعرف علي أسباب الخرس الزواجى فى الأسرة الريفية وكيفية مواجهته.

أهداف الدراسة

يستهدف الدراسة بصفة رئيسية التعرف على أسباب الخرس الزواجى فى الأسرة الريفية وكيفية مواجهته بمركز طنطا محافظة الغربية، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الاتية:

١. التعرف على مدى إنطباق أسباب الخرس الزواجى (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) على الحياة الزوجية للمبحوثات وذلك من وجهة نظر المبحوثات.

٢. تحديد طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) وبين درجة وجود أسباب الخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات.

٣. تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت)، وبين درجة وجود أسباب الخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات.

٤. تحديد الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) في تفسير التباين الحادث على درجة وجود أسباب الخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات.

٥. التعرف على مقترحات للحد من وجود الخرس الزواجى فى الأسرة الريفية من وجهة نظر المبحوثات .

الاستعراض المرجعي

الخرس الزواجى له عدة تعريف كما ذكر جندى (٢٠١٧)، ودرويش (٢٠١٤)، ورباح (٢٠١٠) أن الخرس الزواجى هو تدنى القدرة لكلاً من الزوجين على إيصال مشاعره وأحاسيسه للطرف الأخر بأكثر من وسيلة، وما ينتج عن ذلك من تلاشى القدرة على التواصل والتفاهم وفقدان الحياة السليمة داخل المنزل، في حين تعرفه أبو زنيد (٢٠١٥) على أنه عبارة عن فشل التواصل بين الزوجين داخل المنزل في كثير من المواقف، بحيث يكون هذا الفشل غير ناتج عن نقص معرفي في اللغة، أو عن خلل وظيفي في أعضاء النطق، بينما يشير كل من راجح (٢٠٢٠)، وابن ساهل (٢٠١٤)، أنه السكوت السلبي للزوجين وغياب لغة الحوار بينهما، وانشغال أو تشاغل كل منهما عن الأخر بأموره الخاصة، وضعف التفاعل اللفظي والعاطفي نتيجة لعدم وجود

قواسم مشتركة بينهما، وتعرفه كل من رسلان، وأخرون (٢٠٠٨) على أنه هو الصمت الاختياري لعدم القدرة على تبادل الأحاديث التي تعبر عن المشاعر والأفكار والآراء والإفصاح عن الذات مع شريك الحياة الزوجية، وعدم القدرة على إقامة حوار ومناقشة هادئة وفعالة تحقق مزيداً من الإشباع والتقارب والرضا الزواجى بينهما.

وللاسرة الريفية يعد مفهوم الأسرة من المفاهيم المحورية فى علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية والتى إجتهد الباحثون فى تعريفها وفقاً لوجهات نظر تخصصاتهم المختلفة، مما أدى إلى تعدد وتنوع التعريفات لهذا المفهوم. فيعرفها عبد الرحمن (٢٠١٧) أنها بناء اجتماعى أو مؤسسة اجتماعي تنشأ من إقتران رجل وإمرأة ودخولهما فى علاقات جنسية مشروعة (الزواج) يقرها المجتمع وما يترتب عليها من إنجاب، ومكانات وأدوار اجتماعية.

بينما تذكر شربي، وآخرون (٢٠١٤) بأنها وحدة اجتماعية تتكون من عدد من الأفراد الذين تربطهم ببعض علاقات القرابة (النسب- الزواج) وتقيم فى الريف، ويجمعهم شعور مشترك بالإنتماء وترتيبات معيشة مشتركة. فى حين يعرفها

موسى (١٩٩٨) بأنها مجموعة من الأفراد الذين يعتقدون فيما بينهم أنهم ينتمون إلى مجتمعات مستقلة داخل المجتمع، ويدركها بقية أفراد المجتمع، ويرون أن هؤلاء يرتبطون ببعضهم البعض عن طريق علاقات خاصة تجمعهم.

وتستند الدراسة الحالية إلي نظرية التبادل الاجتماعي حيث تقوم هذه النظرية على مجموعة من الفرضيات التي تنظر إلى السلوك الاجتماعي على أنه يقوم على العلاقة المتبادلة بين الزوجين، حيث يتكون التبادل الاجتماعي من الأفعال الإرادية التي يقوم بها الأفراد ويحركها العائد أو المكسب الذي يتوقعون الحصول عليه، وعلى هذا الأساس فإن مفهوم التبادل بشكله الصحيح يستبعد الأفعال القائمة على القهر أو الإكراه.

وقد أكد هومانز على مبدأ العدالة التوزيعية، حيث يجب أن يكون تكاليف العدالة الاجتماعية مساوية للأرباح التي ستجنيها العلاقة المتبادلة لكلا الزوجين، وإذا أختل ميزان التكاليف والنفقات فإن هذا سيؤدى فى رأيه إلى إلحاق الظلم الاجتماعي بأحد الزوجين، مما يترتب عليه القيام بتوتر علاقته مع الطرف الأخر.

ومن الدراسات التى أمكن الإطلاع عليها ذات الصلة بموضوع البحث منها:

- دراسة الرفاعي (٢٠١٩)، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين الصمت الزواجي والرضا عن الحياة وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الصمت الزواجي والرضا عن الحياة وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- دراسة شيماء ضاهر (٢٠١٨) وهدفت للتعرف على أساليب التواصل المنبئة بجودة الحياة لدى الأزواج والعلاقة بينهما، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين درجات أساليب التواصل وجودة الحياة، باستثناء بعض الأبعاد عند مستوى دلالة (٠,٠٥) أساليب التواصل (الفهم والاتفاق بين الزوجين، والتواصل اللفظي، والاهتمام بالشريك، والتواصل غير اللفظي، والعلاقة الزوجية، والدرجة الكلية)، وجودة الحياة (الجسمية، والاجتماعية، والنفسية، والدرجة الكلية).

- دراسة الإمام، وأخرون (٢٠١٨) وتناولت العلاقة بين التعامل الزواجي وأثرة على الاستقرار الأسري وتوصلت إلى أن التعامل السلبي بين الزوجين يعتبر من أكثر أسباب فشل العلاقات الزوجية، وأن جود الأسرة المترابطة القائمة على التعامل الحسن بين أفرادها تضمن وجود استقرارها واستمراريتها.

الفروض البحثية

١. توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهى (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) وبين درجة وجود أسباب الخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات.

٢. توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وهي (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) وبين درجة وجود أسباب الخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات.

٣. يسهم كل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث على درجة وجود أسباب الخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والأسباب الجنسية)

الطريقة البحثية للدراسة

أولاً: منطقة الدراسة:

أختير ريف مركز طنطا محافظة الغربية كمجال جغرافي لإجراء هذه الدراسة حيث توجد فيه كلية الاقتصاد المنزلي مقر عمل الباحثة مما يمثل إسهاماً للكلية في دراسة الظواهر والمشكلات البيئية المحيطة بها وتأصيلاً لمبدأ خدمة البحث للبيئة والمجتمع المحيط. ويضم مركز طنطا (٩) قري رئيسية (أم) و(٤١) قرية تابعة, وتم اختيار قرية نواج لتكون مجالاً جغرافياً لإجراء الدراسة.

ثانياً: شاملة وعينة الدراسة

تحددت شاملة الدراسة في إجمالى عدد الأسر بقرية نواج والبالغ عدد الأسر فيها (٥٢٢٢) أسرة ريفية، تم اختيار عينة

عشوائية من قرية نواج وتم تحديد حجمها بالاستعانة بأخذ نسبة من الشاملة ومقدارها (١٠٪) من الشاملة حيث بلغ حجم العينة (٥٢٢) مبحوثة وتم تقريبها إلى (٥٢٠) مبحوثة وتم توزيع العينة بقرية نواج, وتم الاختيار للأسر بشكل عشوائي كما تم استقصاء البيانات من الزوجة، حيث تم توزيع العينة بالقرية بتقسيم القرية إلى أربع مربعات سكنية ومن كل مربع تم اختيار عينة المبحوثات عشوائياً فيما يقارب (١٣٠) مبحوثة وتم استقصاء رأيهن على إستمارة الإستبيان المعدة لذلك.

ثالثاً: أسلوب جمع البيانات

وفقا لطبيعة وأهداف الدراسة استُخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول علي البيانات, وقد أعد متسقاً مع أهداف الدراسة, وقد مرت استمارة الاستبيان بعدة مراحل بدءاً بإجراء الصحة الظاهرية للاستمارة بعرضها علي المتخصصين في المجال وإجراء التعديلات المطلوبة, ثم إجراء اختبار مبدئي (Pre-test) للاستمارة علي عينة من المبحوثات بقرية نواج قوامها (٣٠) زوجة، وقد تم استبعادهن من العينة, وأخيراً تم تدقيق الاستمارة وإعدادها في صورتها النهائية بإدخال التعديلات المطلوبة بحذف بعض العبارات غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات، وتم جمع البيانات الميدانية خلال فترة زمنية مدتها شهران في الفترة من نهاية شهر مايو حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٢١م, وذلك من خلال الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثات.

رابعاً: المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

أولاً- المتغيرات المستقلة:

الخصائص الشخصية للمبحوثات وتتمثل في:

١. **الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها:** ويقصد بها الفرق بين عدد السنوات العمرية التي أتمها كلا من الزوج والمبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير, وقد بلغ الحد الأدنى للفارق العمرى (صفر) سنة أى لا يوجد فارق فى السن بين الزوجين, والحد الأعلى (٢٥) سنة، بمتوسط حسابي قدره (٥,٤٨) سنة, وانحراف معياري قدره (٣,٦١) درجة.

٢. **عدد سنوات الزواج:** ويقصد بها عدد السنوات الزوجية التي أتمها الزوجين من وقت الزواج حتى تاريخ جمع البيانات كما ذكرته المبحوثة وقت استبيانها كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير, وقد بلغ الحد الأدنى لعدد سنوات الزواج (٥) سنة, والحد الأعلى (٤١) سنة، بمتوسط حسابي قدره (١٥,٦٣) سنة, وانحراف معياري قدره (٨,٤٥) درجة.

٣. **عدد سنوات التعليم للمبحوثة:** ويقصد بها عدد السنوات الدراسية التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي كما ذكرته المبحوثة وقت استبيانها كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير, حيث أعطيت درجة واحدة لكل سنة أتمتها المبحوثة بنجاح, وقد بلغ الحد الأدنى لعدد سنوات التعليم (صفر) سنة دراسية أى إنها أمية, والحد الأعلى (٢٣) سنة دراسية، بمتوسط حسابي قدره (١٢,٥٢) سنة دراسية, وانحراف معياري قدره (٤,٦٢) درجة.

٤. **الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها:** ويقصد بها الفرق بين عدد السنوات الدراسية التي أتمتها كلا من المبحوثة وزوجها بنجاح خلال مراحل التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير, وقد بلغ الحد الأدنى للفارق فى عدد سنوات التعليم (صفر) سنة دراسية أى لا يوجد فارق, والحد الأعلى (١٢) سنة دراسية، بمتوسط حسابي قدره (١,٧٨) سنة دراسية, وانحراف معياري قدره (٢,٦٢) درجة.

٥. **عدد الأبناء:** ويقصد به عدد أبناء المبحوثة وقت جمع البيانات, وتم قياسه برقم خام يعبرعن عدد أبناء المبحوثة, وقد بلغ الحد الأدنى لعدد الأبناء (١) إبناً، والحد الأعلى (٧) إبناً، بمتوسط حسابي قدره (٢,٧١) أبناء, وانحراف معياري قدره (٠,٩٧) درجة.

٦. **إجمالى الدخل الشهرى للأسرة من المصادر المختلفة:** ويقصد به إجمالي تقريبى للإيرادات النقدية للأسرة المبحوثة شهرياً من المصادر المختلفة مقدراً بالجنيه المصري, وذلك وقت جمع البيانات, وقد بلغ الحد الأدنى للدخل الشهري (١٢٠٠) جنيه, والحد الأعلى (٧٠٠٠) جنيه بمتوسط حسابي قدره (٣٦٥٠) جنيه, وانحراف معياري قدره (١٥١٧,٧٧) درجة.

٧. **مدة الخطبة:** ويقصد به عدد الأشهر التى قضتها المبحوثة وزوجها فى فترة الخطبة، وقد بلغ الحد الأدنى لمدة الخطبة (١) شهر, والحد الأعلى (٤٨) شهراً بمتوسط حسابي قدره (١٥,٣٧) شهر, وانحراف معياري قدره (٩,٨١) درجة.

٨. **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:** ويقصد به مشاركة المبحوثة للأقاب الجيران وأهل القرية فى مختلف الأمور التى من شأنها أن تؤدى إلى زيادة الروابط الاجتماعية واقوية العلاقات بين الأفراد، وتم قياسه من خلال مجموعة من العبارات وهى المشاركة فى الأفراح والمناسبات السعيدة للأقارب والجيران، وتقديم واجب العزاء للأقارب والجيران، وتبادل الأدوات المنزلية مع الجيران من نساء القرية، والتدخل فى حل النزاعات بين الأقارب والجيران فى القرية، وتبادل الزيارات مع الأهل والأصدقاء والجيران من أهل القرية، وزيارة المرضى من أهل القرية، والمشاركة فى مشروعات الجهود الذاتية، وجاءت إجابات المبحوثة على مقياس رباعى من خلال (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الدرجات الترميز (٤، ٣, ٢، ١) علي الترتيب، وجمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وتراوحت القيمة النظرية من (٧-٢٨درجة) بمتوسط حسابي (١٩,٠٧ درجة) وانحراف معياري (٤,٥٩ درجة)، وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل (ألفا) فكانت (٠,٧٨) وهى قيمة تدل على درجة ثبات المقياس.

٩. **عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت فى اليوم:** ويقصد به عدد الساعات التى يقضيها زوج المبحوثة على الانترنت كما ذكرته المبحوثة وقت استبيانها كرقم خام, وقد بلغ الحد الأدنى للساعات (صفر) ساعة أى أنه لا يستخدم الانترنت, والحد الأعلى (١٢) ساعة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٨٩) ساعة, وانحراف معياري قدره (٣,٠١) درجة.

١٠. **عدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت فى اليوم:** ويقصد به عدد الساعات التى تقضيها الزوجة على الانترنت كما ذكرته وقت استبيانها كرقم خام, وقد بلغ الحد الأدنى للساعات (صفر) ساعة أى أنها لا تستخدم الانترنت, والحد الأعلى (١٢) ساعة، بمتوسط حسابي قدره (٢,٢٠) ساعة, وانحراف معياري قدره (٢,٧٥) درجة.

١١. **أغراض استخدام المبحوثة للانترنت:** ويقصد به الغرض الذى تستخدام المبحوثة الانترنت من أجله وكانت الأغراض

تعليمية، ودينية، وترفيهية، واكتساب مهارات منزلية، وجاءت إجابات المبحوثة على مقياس رباعى من خلال (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، وأعطيت الدرجات الترميز (٤، ٣, ٢، ١) علي الترتيب.

ثانياً- المتغير التابع:

أ- **أسباب الخرس الزواجي:** ويقصد به الأسباب التى أدت إلى حدوث الخرس الزواجى فى الحياة الزوجية لدى المبحوثة، وتم قياسه من خلال مجموعة من الأسباب متمثلة فى أسباب اجتماعية (١٦ عبارة)، وأسباب اقتصادية (٦عبارات)، وأسباب نفسية (١١ عبارة)، وأسباب جنسية (٦ عبارات).

١. **الأسباب الاجتماعية :** ويقصد به الأسباب الاجتماعية التى ترى المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية، وتم قياسه من خلال ستة عشر عبارة وهى الإهمال فى المظهر (الهندام), والإهتمام بالأخرين على حساب الشريك، وتقليل الشريك من شأن الأخر أمام الناس، وإفشاء الأسرار الزوجية، وعدم الإنزعاج لمرض الطرف الأخر، والخلافات بين أسرتى الزوجين، والعنف بين الزوجين، وغياب الأنشطة المشتركة، وتكرار عبارات المن، وعدم القدرة على إدارة الحديث، وليس هناك موضوعات نتحدث فيها سوياً، ولا نتلاقى عند نقطة واحدة تنهى خلافاتنا، والإهمال واللامبالاة باحتياجات ومتطلبات والآم كل طرف، وغياب الاحترام بين الزوجين، والإعتراض على أسلوب العناية بالأبناء، والسهر لوقت متأخر خارج المنزل، وكانت فئات الاستجابة توجد بدرجة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، لا يوجد، وأعطيت الفئات أوزان (٤، ٣, ٢، ١) علي الترتيب.

٢. **الأسباب الاقتصادية:** ويقصد به الأسباب الاقتصادية التى تري المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية، وتم قياسه من من خلال سبع عبارات وهى كثرة الأعباء والمسئوليات، والتبذير، و البخل على أهل البيت، ولا يسمح لى بمعرفة أى شئ عن مدخراته وأمواله، ويعطينى أموال ويحاسبنى عليها، وموسمية الدخل، وفرق الدخل بين الزوجين وكانت فئات الاستجابة توجد بدرجة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، لا يوجد، وأعطيت الفئات أوزان (٤، ٣, ٢، ١) علي الترتيب.

٣. **الأسباب النفسية:** ويقصد به الأسباب النفسية التى تري المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية، وتم قياسه من من خلال إحد عشر عبارة وهى النظرة الدونية للطرف الأخر، وأنانية أحد الزوجين، والتسلط وحب السيطرة، والغيرة المفرطة، والإنفعالات الزائدة، واضطراب شخصية أحد الزوجين، والعناد والندية بين الزوجين، والأجواء المنزلية الكئيبة، والملل والروتين اليومى، وتتعارض طموحاتى مع طموحاته، ولا يقبل النقد بصدر رحب، وكانت فئات الاستجابة توجد بدرجة (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، لا يوجد، وأعطيت الفئات أوزان (٤، ٣, ٢، ١) علي الترتيب.

٤. **الأسباب الجنسية:** ويقصد به الأسباب الجنسية التى تري المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية، وتم قياسه من خلال ست عبارات وهى كثرة طلب العلاقة الزوجية، وإختلاف الرغبة الجنسية بين الزوجين، والنظر للعلاقة الحميمة أنها واجب فقط، وعدم الشعور بالانسجام فى العلاقة الحميمة، وعدم التعبير عن العواطف أثناء العلاقة الحميمة، والنوم فى غرفة منفصلة عن الطرف الأخر، وكانت فئات الاستجابة توجد بدرجة (مرتفعة ، متوسطة ، منخفضة)، لا يوجد، وأعطيت الفئات أوزان (٤، ٣, ٢، ١) علي الترتيب

ب- **مقترحات للحد من وجود الخرس الزواجي:** ويقصد به الأمور التى تؤدى إلى التقليل من ظهور ظاهرة الخرس الزواجى وذلك من وجهة نظر المبحوثة، وتم قياسه من خلال عشر عبارات وهى محاولة كل طرف الحوار مع الطرف الأخر للوصول إلى حل للخلافات، وتوعية الشباب المقبلين على الزواج بأسباب نجاح الزواج والغاية منه، ومحاولة كل طرف تفهم ومعرفة مفاتيح الطرف الأخر، ويراعى كل طرف لحظات ضيق وتعب الطرف الأخر، وإدراك كل طرف أن هناك فروق فردية بين الأشخاص، وإيجاد مواضيع إهتمام مشتركة، وعدم تجاهل أحد الطرفين للأخر، والتغاضى عن الهفوات والصغائر، والبحث عن كيفية مشاركة الأخر ما يهمه، والتعبير عن مشاعر الحب والإشباع العاطفى، وجاءت إجابات المبحوثة على مقياس ثلاثى من خلال (موافق، سيان، غير موافق)، وأعطيت الدرجات الترميز (٣, ٢، ١) علي الترتيب، وتبين وجود ارتباط معنوي بين جميع العبارات والدرجة الإجمالية للمقياس عند المستوي الإحتمالي (٠,٠١)، وقدرت درجة ثبات مقياس باستخدام معامل (ألفا) فوجد أنها (٠,٧٧) وهى قيمة تدل على درجة ثبات المقياس، وتم جمع العبارات العشر للحصول على الدرجة الإجمالية لمقياس مقترحات للحد من ظاهرة الخرس الزواجى، وتراوحت القيمة النظرية ما بين (١٠-٣٠ درجة) بمتوسط حسابي (٢٨,١٢درجة)، وانحراف معياري (٢,٧٠ درجة).

خامساً: الأساليب الاحصائية

تم استخدام التكرارات, والنسب المئوية, والمتوسط الحسابي, والمتوسط الحسابى المرجح، والانحراف المعياري, ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون, ومعامل الارتباط المتعدد، والانحدار الجزئى المعيارى، كما تم استخدم معامل ألفا كرونباخ لتقدير درجة ثبات المقاييس متعددة البنود (بعض المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة).

سادساً: وصف خصائص عينة الدراسة

توضح بيانات جدول (١) أن ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (٧٥٪) كان الفارق العمرى (أقل من ٨ سنة)، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثات بنسبة (٥٨,٣٪) في الفئة (أقل من ١٧ سنة) لعدد سنوات الزواج، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات بنسبة (٤٧,٥٪) عدد سنوات التعليم لديهن متوسطة (٨-١٥ سنة دراسية)، وأن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (٧٣,٨٪) في فئة الفارق التعليمى (أقل من ٤ سنة)، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثات بنسبة (٥٦,٣٪) لديهن عدد متوسط من الأبناء(٣-٥ أبناء)، وأن حوالى نصف المبحوثات بنسبة (٤٩,٤٪) الدخل الشهري لأسرهن (١٢٠٠ - أقل من ٣١٣٣ جنيه)، وأن ما يزيد عن ثلاثة أخماس المبحوثات بنسبة (٦٢,١٪) في الفئة (أقل من ١٧ شهر) لمدة الخطبة ، وأن ما يزيد عن نصف المبحوثات بنسبة (٥٦٪) يقعن فى الفئة (١٤ – ٢١ درجة) للمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وأن ثلثى المبحوثات بنسبة (٦٧,١٪) يستخدم أزواجهن الانترنت لساعات (١ - أقل من ٥ ساعة)، وأن ما يزيد عن ثلاثة أرباع المبحوثات بنسبة (٧٦,٩٪) يستخدمن الانترنت لساعات (١ - أقل من ٥ ساعة)، كما يتبين من جدول (٢) أن ما يزيد عن ثلث المبحوثات بنسبة (٣٣,٦٪) دائماً ما يستخدمن الانترنت لأغراض دينية، وأن ما يزيد عن ثلث المبحوثات بنسبة (٣٥٪) أحياناً ما يستخدمن الانترنت لأغراض تعليمية، وأن ما

يقرب من نصف المبحوثات بنسبة (٤٩,٥٪) يستخدمن الانترنت بشكل دائم لغرض اكتساب مهارات منزلية، وأن ما يقرب من نصف المبحوثات بنسبة (٤٣٪) يستخدمن الانترنت بشكل دائم وذلك للأغراض الترفيهية، كما تبين أن الغرض الترفيهى جاء بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابى(١,٩٨ درجة)، بينما تبين أن الغرض التعليمى جاء بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابى(١,٧٠ درجة).

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

أولاً: وصف الأسباب المؤدية للخرس الزواجى

١- الأسباب الاجتماعية المؤدية للخرس الزواجى:

يعرض جدول (٣) الأسباب الاجتماعية المؤدية للخرس الزواجى من وجهة نظر المبحوثات والتى توجد فى حياتهن

جدول(١) يوضح التوزيع العددى والنسبى للمبحوثات وفقاً للخصائص الشخصية والاجتماعية والاقتصادية

المتغيرات المستقلة	الفئات	ن (٥٢٠) العدد	٪	المتغيرات المستقلة	الفئات	ن (٥٢٠) العدد	٪
الفارق العمرى بين الزوج والزوجة (المبحوثة)	(أقل من ٨ سنة)	٣٩٠	٧٥	إجمالى الدخل الشهرى للأسرة	منخفض (١٢٠٠ - أقل من ٣١٣٣ جنيه)	٢٧٥	٤٩,٤
	(٨ - أقل من ١٨ سنة)	١٢٧	٢٤,٤		متوسط (٣١٣٣ - أقل من ٥٠٦٦ جنيه)	١٩٠	٣٦,٥
	(١٨- ٢٥ سنة)	٣	٠,٦		مرتفع (٥٠٦٦ جنيه فأكثر)	٧٣	١٤
	المجموع	٥٢٠	١٠٠		المجموع	٥٢٠	١٠٠
عدد سنوات الزواج	(أقل من ١٧ سنة)	٣٠٣	٥٨,٣	مدة الخطبة	(أقل من ١٧ شهر)	٣٢٣	٦٢,١
	(١٧ - أقل من ٣٠ سنة)	١٧١	٣٢,٩		(١٧ - أقل من ٣٣ شهر)	١٥٦	٣٠
	(٣٠ - ٤١ سنة)	٤٦	٨,٨		(٣٣ - ٤٨ شهر)	٤١	٧,٩
	المجموع	٥٢٠	١٠٠		**المجموع**	٥٢٠	١٠٠
عدد سنوات تعليم المبحوثة	(أقل من ٨ سنة دراسية)	٦٥	٢١,٥	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	منخفض (١٧ – ١٣ درجة)	٦٨	١٣
	(٨ - ١٥ سنة دراسية)	٢٤٧	٤٧,٥		متوسط (١٤ – ٢١ درجة)	٢٩١	٥٦
	(١٦ سنة دراسية فأكثر)	٢٠٨	٤٠		مرتفع (٢٢ – ٢٨ درجة)	١٦١	٣١
	المجموع	٥٢٠	١٠٠		المجموع	٥٢٠	١٠٠
الفارق التعليمى بين الزوج والزوجة (المبحوثة)	(أقل من ٤ سنة دراسية)	٣٨٤	٧٣,٨	عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت	**ن (٣٧١)** قليلة (١ - أقل من ٥ ساعة)	٢٤٦	٦٧,١
	(٤ - ٨ سنة دراسية)	١١٩	٢٢,٩		متوسطة (٥ – أقل من ٩ ساعة)	٩٨	٢٧,٧
	(٩ سنة دراسية فأكثر)	١٧	٣,٣		طويلة (٩ – ١٢ ساعة)	٢٧	٥,٢
	المجموع	٥٢٠	١٠٠		**المجموع**	٣٧١	١٠٠
عدد الأبناء	(١-٢ أبن)	٢٢١	٤٢,٥	عدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت	**ن (٣٢٩)** (١ - أقل من ٥ ساعة)	٢٣٩	٧٦,٩
	(٣-٥ أبناء)	٢٩٣	٥٦,٣		(٥ – أقل من ٩ ساعة)	٦٥	١٨,٣
	(٦ أبناء فأكثر)	٦	١,٢		(٩ – ١٢ ساعة)	٢٥	٤,٨
	المجموع	٥٢٠	١٠٠		**المجموع**	٣٢٩	١٠٠

جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقاً لأغراض استخدامهن للانترنت

م	الأغراض	العدد ن (٣٢٩) دائماً العدد	٪	أحياناً العدد	٪	نادراً العدد	٪	لا العدد	٪	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
١	دينية	١١١	٣٣,٦	١٢٠	٣٦,٥	٣٩	١٣	٥٩	١٥,٩	١,٨١	١,٦٢
٢	تعليمية	٩٢	٢٨	١١٥	٣٥	٤٩	١٤,٨	٧٣	٢٢,٢	١,٧٠	١,٥٧
٣	اكتساب مهارات منزلية	١٦٣	٤٩,٥	٨٦	٢٦	٣٤	١٠,٣	٤٦	١٤,٢	١,٩٧	١,٧٣
٤	ترفيهية	١٤٢	٤٣	١١٥	٣٥	٤٥	١٣,٧	٢٧	٨,٣	١,٩٨	١,٦٩

الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى وقد جاءت الأسباب على النحو التالى: الإعتراض على أسلوب العناية بالأبناء (٤١,٨٪)، ثم لا نتلاقى عند نقطة واحدة تنهى خلافاتنا (٣٨,٦٪)، يليه غياب الأنشطة المشتركة (٣٧,٧٪)، فالإهتمام بالأخرين على حساب الشريك (٣٣,٢٪)، ثم عدم القدرة على إدارة الحديث (٣٢,٧٪)، ثم بندى ليس هناك موضوعات نتحدث فيها سوياً، والإهمال واللامبالاة باحتياجات ومتطلبات والآم كل طرف (٣٢,٥٪)، وعدم الإنزعاج لمرض الطرف الأخر (٣٠,٧٪)، فالعنف بين الزوجين (٢٩,٨٪)، ثم تكرار عبارات المن (٢٩,٧٪)، يليه الإهمال فى المظهر «الهندام» (٢٩,٦٪)، ثم السهر لوقت متأخر خارج المنزل (٢٨,٥٪)، فتقليل الشريك من شأن الأخر أمام الناس (٢٦,٧٪)، ثم الخلافات بين أسرتى الزوجين (٢١,٥٪)، ثم غياب الاحترام بين الزوجين (٢٠,٨٪)، وأخيراً إفشاء الأسرار الزوجية (٢٠,١٪).

٢-الأسباب الاقتصادية المؤدية للخرس الزواجى

يعرض جدول (٤) الأسباب الاقتصادية المؤدية للخرس الزواجى من وجهة نظر المبحوثات والتى توجد فى حياتهن الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى وقد جاءت الأسباب على النحو التالى: كثرة الأعباء والمسئوليات (٧٤,٣٪)، يليه التبذير (٤٠,٤٪)، ثم لا يسمح لى بمعرفة أى شئ عن مدخراته وأمواله (٣٥,٨٪)، فيعطينى أموال ويحاسبنى عليها (٣١,٩٪)، ثم موسمية الدخل (٢٢,٣٪)، وأخيراً فرق الدخل بين الزوجين (١٢,١٪).

٣- الأسباب النفسية المؤدية للخرس الزواجى:

يعرض جدول (٥) الأسباب النفسية المؤدية للخرس الزواجى من وجهة نظر المبحوثات والتى توجد فى حياتهن الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى وقد جاءت الأسباب

جدول (٣) توزيع استجابات المبحوثات علي بنود الأسباب الاجتماعية المؤدية للخرس الزواجى

م	العبارات	توجد بدرجة								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا توجد				
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
١	الإهمال فى المظهر (الهندام) الإهتمام	٥٦	١٠,٨	٩٨	١٨,٨	٩٠	١٧,٣	٢٧٦	٥٣,١	١,٨٧	١,٠٦	١٠
٢	بالأخرين على حساب الشريك	٨٨	١٦,٩	٨٥	١٦,٣	١٠١	١٩,٤	٢٤٦	٤٧,٣	٢,٠٢	١,١٤	٤
٣	تقليل الشريك من شأن الأخر أمام الناس	٧٥	١٤,٤	٦٤	١٢,٣	٥٩	١١,٣	٣٢٢	٦١,٩	١,٧٩	١,١٣	١٢
٤	إفشاء الأسرار الزوجية	٥٩	١١,٣	٤٦	٨,٨	٥٦	١٠,٨	٣٥٩	٦٩	١,٦٢	١,٠٤	١٥
٥	عدم الإنزعاج لمرض الطرف الأخر	٧٥	١٤,٤	٨٥	١٦,٣	١٠٤	٢٠	٢٥٦	٤٩,٢	١,٩٥	١,١١	٧
٦	الخلافات بين أسرتى الزوجين	٤٠	٧,٧	٧٢	١٣,٨	١٠٩	٢١	٢٩٩	٥٧,٥	١,٧١	٠,٩٧	١٣
٧	العنف بين الزوجين	٧٠	١٣,٥	٨٥	١٦,٣	١٣٣	٢٥,٦	٢٣٢	٤٤,٦	١,٩٨	١,٠٧	٨
٨	غياب الأنشطة المشتركة	٨٢	١٥,٨	١١٤	٢١,٩	١٣١	٢٥,٢	١٩٣	٣٧,١	٢,١٦	١,٠٩	٣
٩	تكرار عبارات المن	٧٠	١٣,٥	٨٤	١٦,٢	٩٨	١٨,٨	٢٦٨	٥١,٥	١,٩١	١,١٠	٩
١٠	عدم القدرة على إدارة الحديث	٧٣	١٤	٩٧	١٨,٧	١٢٨	٢٤,٦	٢٢٢	٤٢,٧	٢,٠٤	١,٠٨	٥
١١	ليس هناك موضوعات نتحدث فيها سوياً	٥٩	١١,٣	١١٠	٢١,٢	١٥٧	٣٠,٢	١٩٤	٣٧,٣	٢,٠٦	١,٠١	٦
١٢	لا نتلاقى عند نقطة واحدة تنهى خلافاتنا	٧٦	١٤,٦	١٢٥	٢٤	١٤٥	٢٧,٩	١٧٤	٣٣,٥	٢,١٩	١,٠٥	٢
١٣	الإهمال واللامبالاة باحتياجات ومتطلبات والآم	٧٧	١٤,٨	٩٢	١٧,٧	١٣٢	٢٥,٤	٢١٩	٤٢,١	٢,٠٥	١,٠٩	٦
١٤	كل طرف غياب الاحترام بين الزوجين	٥٧	١١	٥١	٩,٨	٧٣	١٤	٣٣٩	٦٥,٢	١,٦٦	١,٠٣	١٤
١٥	الإعتراض على أسلوب العناية بالأبناء	٨٣	١٦	١٣٤	٢٥,٨	٩٦	١٨,٥	٢٠٧	٣٩,٨	٢,١٧	١,١٢	١
١٦	السهر لوقت متأخر خارج المنزل	٧٨	١٥	٧٠	١٣,٥	٨٦	١٦,٥	٢٨٦	٥٥	١,٨٨	١,١٣	١١

على النحو التالى: الإنفعالات الزائدة (٥٧,٧٪)، يليه الملل والروتين اليومى (٥٥٪)، ثم بندي الغيرة المفرطة والأجواء المنزلية الكئيبة (٤٩,٨٪)، فالتسلط وحب السيطرة (٤٧,٧٪)، ثم لا يقبل النقد بصدر رحب (٤٤,٨٪)، ثم العناد والندية بين الزوجين (٤٠,٢٪)، ثم تتعارض طموحاتى مع طموحاته (٣٤,٩٪)، ثم أنانية أحد الزوجين (٣٠,٤٪)، فالنظرة الدونية للطرف الأخر (٢٩,٨٪)، وأخيراً اضطراب شخصية أحد الزوجين (٢٨,٩٪).

٤- الأسباب الجنسية المؤدية للخرس الزواجى:

يعرض جدول (٦) الأسباب الجنسية المؤدية للخرس الزواجى من وجهة نظر المبحوثات والتى توجد فى حياتهن الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى وقد جاءت الأسباب على النحو التالى: إختلاف الرغبة الجنسية بين الزوجين (٤٦,٦٪)، يليه كثرة طلب العلاقة الزوجية (٤٥٪)، ثم النظر للعلاقة الحميمة أنها واجب فقط (٣٩,٢٪)، فعدم الشعور بالانسجام فى العلاقة الحميمة (٣٧,٥٪)، ثم عدم التعبير عن العواطف أثناء العلاقة الحميمة (٣٦,٩٪)، وأخيراً النوم فى غرفة منفصلة عن الطرف الأخر (٣٣,١٪).

جدول (٤) توزيع استجابات المبحوثات علي بنود الأسباب الاقتصادية المؤدية للخرس الزواجى

م	العبارات	توجد بدرجة								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا توجد				
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
١	كثرة الأعباء والمسئوليات	١٩٨	٣٨,١	١٨٨	٣٦,٢	٧٥	١٤,٤	٥٩	١١,٣	٣,٠١	٠,٩٩	١
٢	التبذير	٧٩	١٥,٢	١٣١	٢٥,٢	١٢١	٢٣,٣	١٨٩	٣٦,٣	٢,١٩	١,٠٩	٢
٣	لا يسمح لى بمعرفة أى شئ عن مدخراته	١٠٦	٢٠,٤	٨٠	١٥,٤	٨٧	١٦,٧	٢٤٧	٤٧,٥	٢,٠٨	١,١٩	٣
٤	وأمواله يعطينى أموال ويحاسبنى عليها	٩٤	١٨,١	٧٢	١٣,٨	٨٥	١٦,٣	٢٦٩	٥١,٧	١,٩٨	١,١٧	٤
٥	موسمية الدخل	٥٢	١٠	٦٤	١٢,٣	٦٥	١٢,٥	٣٣٩	٦٥,٢	١,٦٧	١,٠٣	٥
٦	فرق الدخل بين الزوجين	٢٩	٥,٦	٣٤	٦,٥	٤١	٧,٩	٤١٦	٨٠	١,٣٧	٠,٨٣	٦

جدول (٥) توزيع استجابات المبحوثات علي بنود الأسباب النفسية المؤدية للخرس الزواجى

م	العبارات	توجد بدرجة								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا توجد				
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
١	النظرة الدونية للطرف الأخر	٥٧	١١	٩٨	١٨,٨	٩٢	١٧,٧	٢٧٣	٥٢,٥	١,٨٨	١,٠٦	٩
٢	أنانية أحد الزوجين	٤٩	٩,٤	١٠٩	٢١	٩٧	١٨,٧	٢٦٥	٥١	١,٨٩	١,٠٤	٨
٣	التسلط وحب السيطرة	١٢٥	٢٤	١٢٣	٢٣,٧	١٠١	١٩,٤	١٧١	٣٢,٩	٢,٣٨	١,١٧	٤
٤	الغيرة المفرطة	١٢٠	٢٣,١	١٣٩	٢٦,٧	١٠٨	٢٠,٨	١٥٣	٢٩,٤	٢,٤٣	١,١٣	٣
٥	الإنفعالات الزائدة	١٤٨	٢٨,٥	١٥٢	٢٩,٢	١٢٥	٢٤	٩٥	١٨,٣	٢,٦٧	١,٠٧	١
٦	اضطراب شخصية أحد الزوجين	٤٥	٨,٧	١٠٥	٢٠,٢	١٣٧	٢٦,٣	٢٣٣	٤٤,٨	١,٩٢	٠,٩٩	١٠
٧	العناد والندية بين الزوجين	٨١	١٥,٦	١٢٨	٢٤,٦	١١٨	٢٢,٧	١٩٣	٣٧,١	١,١٨	١,٠٩	٦
٨	الأجواء المنزلية الكئيبة	١١٩	٢٢,٩	١٤٠	٢٦,٩	١١١	٢١,٣	١٥٠	٢٨,٨	٢,٤٤	١,١٣	٣
٩	الملل والروتين اليومى	١٤٥	٢٧,٩	١٤١	٢٧,١	١٣٥	٢٦	٩٩	١٩	٢,٦٣	١,٠٨	٢
١٠	تتعارض طموحاتى مع طموحاته	٨٤	١٦,٢	٩٧	١٨,٧	١٢٧	٢٤,٤	٢١٢	٤٠,٨	٢,١٠	١,١١	٧
١١	لا يقبل النقد بصدر رحب	١٢٦	٢٤,٢	١٠٧	٢٠,٦	١٠٦	٢٠,٤	١٨١	٣٤,٨	٢,٣٤	١,١٨	٥

٥- ترتيب مؤشرات الأسباب المؤدية للخرس الزواجي:

يعرض جدول (٧) ترتيب مؤشرات الأسباب المؤدية للخرس الزواجى من وجهة نظر المبحوثات تنازلياً وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح, فيتضح من بيانات أن الأسباب النفسية بمتوسط حسابى مرجح قدره (٢,٢٦) درجة، تليها الأسباب الجنسية بمتوسط حسابى مرجح قدره (٢,٢٤) درجة، ثم الأسباب الاقتصادية جاءت بمتوسط حسابى مرجح قدره (٢,٠٥) درجة، وأخيراً جاءت الأسباب الاجتماعية بمتوسط حسابى مرجح قدره (١,٩٤) درجة.

في ضوء النتائج السابقة يتضح أن:

أولاً: فيما يتعلق بالأسباب الاجتماعية:

جاء في مقدمة بنود الأسباب الاجتماعية التي ترى المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى الإعتراض على أسلوب العناية بالأبناء (٤١,٨٪)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود إفشاء الأسرار الزوجية (٢٠,١٪).

ثانياً: فيما يتعلق بالأسباب الاقتصادية:

جاء في مقدمة بنود الأسباب الاقتصادية التي ترى المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى كثرة الأعباء والمسئوليات (٧٤,٣٪)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود فرق الدخل بين الزوجين (١٢,١٪).

ثالثاً: فيما يتعلق بالأسباب النفسية:

جاء في مقدمة بنود الأسباب النفسية التي ترى المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى الإنفعالات الزائدة (٥٧,٧٪)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود اضطراب شخصية أحد الزوجين (٢٨,٩٪).

رابعاً: فيما يتعلق بالأسباب الجنسية:

جاء في مقدمة بنود الأسباب الجنسية التي ترى المبحوثات

جدول (٦) توزيع استجابات المبحوثات علي بنود الأسباب الجنسية المؤدية للخرس الزواجى

م	العبارات	توجد بدرجة								المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		مرتفعة		متوسطة		منخفضة		لا توجد				
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
١	كثرة طلب العلاقة الزوجية	٨١	١٥,٦	١٥٣	٢٩,٤	١٢٧	٢٤,٤	١٥٩	٣٠,٦	٢,٣٠	١,٠٦	٢
٢	إختلاف الرغبة الجنسية بين الزوجين	٩٦	١٨,٥	١٤٦	٢٨,١	١٥٥	٢٩,٨	١٢٣	٢٣,٧	٢,٤١	١,٠٤	١
٣	النظر للعلاقة الحميمة أنها واجب فقط	٩١	١٧,٥	١١٣	٢١,٧	١٦١	٣١	١٥٥	٢٩,٨	٢,٢٦	١,٠٧	٣
٤	عدم الشعور بالانسجام فى العلاقة الحميمة	٧٥	١٤,٤	١٢٠	٢٣,١	١٧٥	٣٣,٧	١٥٠	٢٨,٨	٢,٢٣	١,٠٢	٤
٥	عدم التعبير عن العواطف أثناء العلاقة الحميمة	٨٩	١٧,١	١٠٣	١٩,٨	١٧٠	٣٢,٧	١٥٨	٣٠,٤	٢,٢٤	١,٠٦	٥
٦	النوم فى غرفة منفصلة عن الطرف الأخر	٨٤	١٦,٢	٨٨	١٦,٩	١٠٧	٢٠,٦	٢٤١	٤٦,٣	٢,٠٢	١,١٣	٦

جدول (٧) ترتيب مؤشرات الأسباب المؤدية للخرس الزواجى وفقاً للمتوسط الحسابي المرجح

م	مؤشرات الأسباب	المتوسط الحسابي المرجح	الترتيب
١	الأسباب الاجتماعية	١,٩٤	٤
٢	الأسباب الاقتصادية	٢,٠٥	٣
٣	الأسباب النفسية	٢,٢٦	١
٤	الأسباب الجنسية	٢,٢٤	٢

أنها توجد فى حياتهن الزوجية بدرجة مرتفعة أو متوسطة وتؤدى للخرس الزواجى إختلاف الرغبة الجنسية بين الزوجين (٤٦,٦٪)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود النوم فى غرفة منفصلة عن الطرف الأخر (٣٣,١٪).

خامساً: فيما يتعلق بترتيب مؤشرات الأسباب المؤدية للخرس الزواجى:

جاء في مقدمة مؤشرات الأسباب التي ترى المبحوثات أنها توجد فى حياتهن الزوجية وتؤدى للخرس الزواجى الأسباب النفسية بمتوسط حسابى مرجح قدره (٢,٢٦) درجة، بينما جاء في مؤخرة هذه المؤشرات الأسباب الاجتماعية بمتوسط حسابى مرجح قدره (١,٩٤) درجة.

ثانيا: وصف طبيعة العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى:

لتحديد العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى وذلك من خلال الأربع مؤشرات المدروسة تم صياغة الفرض البحثي الأول، وللتأكد من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري التالي: لا توجد علاقة ارتباطية بين كل من (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات، ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون).

وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (٨) ومنه يتبين ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين كل من (عدد سنوات الزواج، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها) ودرجة الأسباب الاجتماعية للمبحوثات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,٠٨٨، ٠,١٤٥) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين كل من (عدد سنوات تعليم المبحوثة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط لكل منها (-٠,١٨٨، -٠,١٥٩ ، -٠,١٢٢) علي الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين كل من (الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت) ودرجة الأسباب الاقتصادية للمبحوثات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٤٤، ٠,٠٩٣) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بينه وبين متغير مدة الخطوبة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,٠٨٩).

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بين كل من (عدد سنوات الزواج، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها) ودرجة الأسباب النفسية للمبحوثات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٠٨، ٠,١٠١) علي الترتيب، وكانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بينه وبين متغير عدد سنوات تعليم المبحوثة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٦٣). بينما كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بينه وبين كل من (المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٠٢، -٠,١٠٨) علي الترتيب.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١) بين متغير عدد سنوات الزواج ودرجة الأسباب الجنسية للمبحوثات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٩٧) ، بينما كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند نفس المستوي الاحتمالي بينه وبين كل من (عدد سنوات تعليم المبحوثة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٦٦، -٠,١٦٧) علي الترتيب. فى حين كانت العلاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥) بينه وبين متغير أغراض استخدام المبحوثة للانترنت حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (-٠,١٠٣).

وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائى الأول جزئياً، حيث يمكن رفضه فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبت وجود علاقة بينها وبين درجة أسباب الخرس الزواجى وهى (عدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت)، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي لم يثبت وجود علاقة بينها وبين درجة أسباب الخرس الزواجى وهى (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت)

وتشير هذه النتائج إلي أن أسباب الخرس الزواجى تزداد بزيادة كل من (عدد سنوات الزواج، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها) للمبحوثات، وهذا أمر منطقي حيث أنه بزيادة هذه المتغيرات تزداد المشكلات مما يؤدى عدم تداركها وحلها إلى زيادة درجة الخرس الزواجى بين الزوجين، في حين تبين أن أسباب الخرس الزواجى تقل تأثيرها على الحياة الزوجية للمبحوثات بزيادة كل من (عدد سنوات تعليم المبحوثة، ومدة الخطبة، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت)، وربما يرجع ذلك إلي أن ارتفاع المستوي التعليمي للمبحوثات قد يزيد من مستوي تطلعهن واستيعابهن لكثير من الأمور، وكذلك كلما زادت مدة الخطبة زاد تعرف كلاً من الزوجين أكثر على بعضهم البعض ومعرفة طباع كل طرف وبذلك يتسنى كل من الطرفين التأقلم أو محاولة التأقلم والتكيف مع الطرف الأخر، وبالنسبة لأغراض استخدام المبحوثة للإنترنت فتضح أن ما يقرب من نصف المبحوثات يستخدمن الإنترنت دائماً لاكتساب مهارات منزلية وهذا أمر ايجابى حيث تقوم بدورها بتوفير بعض الموارد للأسرة.

ثالثاً: العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ودرجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى للمبحوثات

١- العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى

جدول (8) قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى للمبحوثات

م	المتغيرات المستقلة / الأسباب	الأسباب الاجتماعية	الأسباب الاقتصادية	الأسباب النفسية	الأسباب الجنسية
١	الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها	٠,٣٨	-٠,٠٢٠	٠,٠٣١	٠,٠٣٣
٢	عدد سنوات الزواج	**٠,٠٨٨	-٠,٠٥٦	*٠,١٠٨	**٠,١٩٧
٣	عدد سنوات تعليم المبحوثة	**٠,١٨٨-	-٠,٠١١	**٠,١٦٣-	**٠,١٦٦-
٤	الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها	**٠,١٤٥	**٠,١١٤	*٠,١٠١	٠,٠٧٧
٥	عدد الأبناء	٠,٠٦٩	٠,٠١٢	٠,٠٧٤	٠,٠٥٤
٦	إجمالى الدخل الشهرى	-٠,٠٦٢	-٠,٠٠٥	-٠,٠٦٩	-٠,٠٤١
٧	مدة الخطبة	-٠,٠٠٨	*٠,٠٨٩-	-٠,٠٥٤	-٠,٠٦٩
٨	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,١٥٩-	-٠,٠٦٧	*٠,١٠٢-	**٠,١٦٧-
٩	عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت	٠,٠٣٩	**٠,٠٩٣	٠,٠٥٤	-٠,٠٠٧
١٠	عدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت	-٠,٠٧٦	٠,٠١٨	-٠,٠٠٢	-٠,٠٧٤
١١	أغراض استخدام المبحوثة للانترنت	**٠,١٢٢-	٠,٠١٢	*٠,١٠٨-	*٠,١٠٣-

** معنوي عند 0,01 * معنوي عند 0,05

للمبحوثات بمؤشراتها الأربعة المدروسة:

لتحديد العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى وذلك من خلال الأربع مؤشرات المدروسة للمبحوثات وتم صياغة الفرض البحثي الثاني وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الاحصائي الصفري كالتالي: لا توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وهي (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات.. ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطي بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى الأربعة المدروسة للمبحوثات، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (٩) ومنه يتبين ما يلي:

- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الإحدى عشر مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة الأسباب الاجتماعية للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٣١٩) وبلغت قيمة «ف» المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٥,٢٤٨) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١), وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة الأسباب الاجتماعية للمبحوثات.
- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الإحدى عشر مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة الأسباب الاقتصادية للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٢٠٣) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (١,٩٩٤) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠٥), وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة الأسباب الاقتصادية للمبحوثات.
- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الإحدى عشر مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة الأسباب النفسية للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٢٨١) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٣,٩٥٧) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١), وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة الأسباب النفسية للمبحوثات.
- أن المتغيرات المستقلة المدروسة الإحدى عشر مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار الخطي ترتبط بدرجة الأسباب الجنسية للمبحوثات بمعامل ارتباط متعدد قدره (٠,٣٤١) وبلغت قيمة "ف" المحسوبة لاختبار معنوية معامل الارتباط المتعدد (٦,٠٧٠) وهي قيمة معنوية إحصائياً عند المستوي الاحتمالي (٠,٠١), وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة الأسباب الجنسية للمبحوثات. وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثانى كلياً.

٢- الإسهام المعنوي الفريد للمتغيرات المستقلة المدروسة في تفسير التباين في درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى بمؤشراتها الأربعة المدروسة:

لتحديد الإسهام المعنوي للمتغيرات المستقلة المدروسة

جدول (٩) نتائج معاملات الانحدار الجزئي المعياري (النموذج الكامل) بين المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى بمؤشراتها الأربعة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي المعياري(النموذج الكامل)			
		الاجتماعية	الاقتصادية	النفسية	الجنسية
١	الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها	٠,٠٢٤	-٠,٠١٣	٠,٠١٧	٠,٠٠٣
٢	عدد سنوات الزواج	٠,٠٥٢	-٠,٠٦٩	٠,١٠١	**٠,٣٢٣
٣	عدد سنوات تعليم المبحوثة	-**٠,١٥٢	-٠,٠٦٠	-*٠,١٠٨	-٠,٠٣٦
٤	الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها	**٠,١١٢	*٠,١٠٧	٠,٠٧٢	٠,٠٦٠
٥	عدد الأبناء	٠,٠٣٧	٠,٠٦١	٠,٠٤٧	-٠,٠٦٠
٦	إجمالى الدخل الشهرى	-٠,٠٠٥	٠,٠٤١	-٠,٠٤٦	-٠,٠٦٩
٧	مدة الخطبة	٠,٠٠٩	-*٠,٠٩٣	-٠,٠٤٦	-٠,٠٤٠
٨	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	-**٠,١٨٠	-٠,٠٤٣	-*٠,١١٦	-**٠,٢٣٢
٩	عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت	**٠,١٨٦	*٠,١٣٣	**٠,١٥٤	*٠,١٢١
١٠	عدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت	-٠,٠٦٨	-٠,٠٤١	٠,٠٧٨	-٠,٠٥٣
١١	أغراض استخدام المبحوثة للانترنت	-٠,٠٦٥	-٠,٠٢١	-*٠,١٢٥	٠,٠٢٢
١٢	معامل الارتباط المتعدد R	٠,٣١٩	٠,٢٠٣	٠,٢٨١	٠,٣٤١
١٣	معامل التحديد R٢	٠,١٠٢	٠,٠٤١	٠,٠٧٩	٠,١١٦
١٤	قيمة "ف" المحسوبة	**٥,٢٤٨	*١,٩٩٤	**٣,٩٥٧	**٦,٠٧٠

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

في تفسير التباين ودرجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى بمؤشراتها الأربعة المدروسة تم صياغة الفرض البحثي الثالث، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم صياغة الفرض الإحصائي الصفري التالي لا يسهم كل من (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، وأغراض استخدام المبحوثة للانترنت) وبين درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى الأربعة المدروسة (الاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية، والجنسية) للمبحوثات. ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف علي الإسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى بمؤشراتها الأربعة المدروسة تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي، وقد جاءت النتائج كما هو معروض بجدول (١٠) ومنه يتبين ما يلي:

- أن هناك خمسة متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو (٩,٥٪) من التباين الحادث في درجة الأسباب الاجتماعية للمبحوثات، وهي علي الترتيب عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، عدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها.
- أن هناك ثلاث متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو (٣,١٪) من التباين الحادث في درجة الأسباب الاقتصادية للمبحوثات، وهي علي الترتيب الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، عدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت، مدة الخطبة.
- أن هناك أربع متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو (٦٪) من التباين الحادث في درجة الأسباب النفسية للمبحوثات، وهي علي الترتيب عدد سنوات تعليم المبحوثة، عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية ، عدد سنوات الزواج.
- أن هناك أربع متغيرات مستقلة مجتمعة تفسر نحو (١٠,٦٪) من التباين الحادث في درجة الأسباب الجنسية للمبحوثات، وهي علي الترتيب عدد سنوات الزواج، المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، إجمالى الدخل الشهرى. وبهذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث جزئياً، حيث يمكن رفضه فيما

يتعلق بالمتغيرات التي ثبت اسهامها في تفسير التباين وهى (عدد سنوات الزواج، وعدد سنوات تعليم المبحوثة، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وإجمالى الدخل الشهرى من المصادر المختلفة، ومدة الخطبة، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت، وعدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت)، بينما لا يمكن رفضه بالنسبة للمتغيرات التي لم يثبت اسهامها في تفسير التباين الكلي وهى (الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها، وعدد الأبناء، وأغراض

استخدام المبحوثة للانترنت).

رابعاً: مقترحات للحد من وجود الخرس الزواجي في الأسرة الريفية

توزيع استجابات المبحوثات علي بنود مقترحات للحد من ظاهرة الخرس الزواجي:

يعرض جدول (١١) توزيع استجابات المبحوثات علي بنود مقترحات للحد من ظاهرة الخرس الزواجي ويتضح من بيانات الجدول موافقة الغالبية العظمى من المبحوثات لما يلي: محاولة كل طرف الحوار مع الطرف الأخر للوصول إلى حل للخلافات (٨٨,٨٪)، يليه يراعى كل طرف لحظات ضيق وتعب الطرف الأخر (٨٧,٥٪)، يليه التعبير عن مشاعر الحب والإشباع العاطفى (٨٦,٩٪)، يليه عدم تجاهل أحد الطرفين للأخر (٨٥,٢٪)، يليه محاولة كل طرف تفهم ومعرفة مفاتيح الطرف الأخر (٨٤,٨٪)، يليه البحث عن كيفية مشاركة الأخر ما يهمه (٨٢,٩٪)، يليه التغاضى عن الهفوات والصغائر (٨١,٥٪)، ثم توعية الشباب المقبلين على الزواج بأسباب نجاح الزواج والغاية منه (٨٠,٦٪)، وأخيراً تساوت نسبة كل من إدراك كل طرف أن هناك فروق فردية بين الأشخاص وإيجاد مواضيع إهتمام مشتركة (٨٠,٤٪).

وتشير البيانات السابقة إلي أنه جاء في مقدمة بنود مقترحات للحد من ظاهرة الخرس الزواجي من وجهة نظر المبحوثات محاولة كل طرف الحوار مع الطرف الأخر للوصول إلى حل للخلافات (٨٨,٨٪)، بينما جاء في مؤخرة هذه البنود بندى إدراك كل طرف أن هناك فروق فردية بين الأشخاص وإيجاد مواضيع إهتمام مشتركة (٨٠,٤٪).

توصيات الدراسة

استناداً إلي نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

١. أوضحت الدراسة أن إعتراض الزوج على أسلوب العناية بالأبناء (٤١,٨٪) جاء فى مقدمة الأسباب الاجتماعية التى تؤدى للخرس الزواجى، ولذلك فتوصى الدراسة بأهمية أخذ كلا من الزوجين دورات تدريبية على كيفية العناية بالأبناء بالطرق الايجابية الصحيحة.

٢. تبين أن كثرة الأعباء والمسئوليات (٧٤,٣٪) جاء فى مقدمة الأسباب الاقتصادية التى تؤدى للخرس الزواجى، ولذلك فتوصى الدراسة بأهمية ترتيب الأولويات، ومساعدة كلا من الزوجين بعضهم البعض للوفاء بتلك المسؤليات وتقليل تلك الأعباء حتى تستقر الحياة الزوجية.

٣. تبين أن كثرة الإنفعالات الزائدة (٥٧,٧٪) جاء فى مقدمة الأسباب النفسية التى تؤدى للخرس الزواجى، ولذلك فتوصى الدراسة بأهمية ضبط النفس لكلا من الزوجين،

جدول (١٠) نتائج معاملات الانحدار الجزئي المعياري (النموذج المختزل) بين المتغيرات المستقلة المدروسة

ودرجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى بمؤشراتها الأربعة المدروسة

م	المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي المعياري(النموذج المختزل)			
		الاجتماعية	الاقتصادية	النفسية	الجنسية
١	الفارق العمرى بين المبحوثة وزوجها				
٢	عدد سنوات الزواج			*٠,١١٩	**٠,٣٢١
٣	عدد سنوات تعليم المبحوثة	**٠,١٩٥-		**٠,١٥٩-	
٤	الفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها	**٠,١١٤	**٠,١١٧		
٥	عدد الأبناء				
٦	إجمالى الدخل الشهرى				*٠,٠٨٦-
٧	مدة الخطبة		*٠,٠٩٤-		
٨	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	**٠,١٦٥-		**٠,١٣١-	**٠,٢٣٧-
٩	عدد ساعات استخدام الزوج للانترنت	**٠,١٦٧		**٠,١٤٦	*٠,٠٩٥
١٠	عدد ساعات استخدام المبحوثة للانترنت	*٠,١١٥-	*٠,١٠٤		
١١	أغراض استخدام المبحوثة للانترنت				
١٢	معامل الارتباط المتعدد R	٠,٣٠٧	٠,١٧٧	٠,٢٤٥	٠,٣٢٦
١٣	معامل التحديد R٢	٠,٠٩٥	٠,٠٣١	٠,٠٦٠	٠,١٠٦
١٤	قيمة "ف" المحسوبة	**١٠,٧٣١	**٥,٥٥٤	**٨,٢٠٤	**١٥,٢٦٣

** معنوي عند ٠,٠١ * معنوي عند ٠,٠٥

جدول (١١) توزيع استجابات المبحوثات علي بنود مقترحات للحد من ظاهرة الخرس الزواجى.

م	العبارات	الدرجة						المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الترتيب
		موافق		سيان		غير موافق				
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪			
١	محاولة كل طرف الحوار مع الطرف الأخر للوصول إلى حل للخلافات	٤٦٢	٨٨,٨	٤١	٧,٩	١٧	٣,٣	٢,٨٥	٠,٤٣	١
٢	توعية الشباب المقبلين على الزواج بأسباب نجاح الزواج والغاية منه	٤١٩	٨٠,٦	٨٥	١٦,٣	١٦	٣,١	٢,٧٧	٠,٤٨	٨
٣	محاولة كل طرف تفهم ومعرفة مفاتيح الطرف الأخر	٤٤١	٨٤,٨	٦٢	١١,٩	١٧	٣,٣	٢,٨١	٠,٤٦	٥
٤	يراعى كل طرف لحظات ضيق وتعب الطرف الأخر	٤٥٥	٨٧,٥	٥٥	١٠,٦	١٠	١,٩	٢,٨٥	٠,٤٠	٢
٥	إدراك كل طرف أن هناك فروق فردية بين الأشخاص	٤١٨	٨٠,٤	٩٠	١٧,٣	١٢	٢,٣	٢,٧٨	٠,٤٦	٩
٦	إيجاد مواضيع إهتمام مشتركة	٤١٨	٨٠,٤	٨٩	١٧,١	١٣	٢,٥	٢,٧٧	٠,٤٧	٩
٧	عدم تجاهل أحد الطرفين للأخر	٤٤٣	٨٥,٢	٥٩	١١,٣	١٨	٣,٥	٢,٨١	٠,٤٦	٤
٨	التغاضى عن الهفوات والصغائر	٤٢٤	٨١,٥	٨٢	١٥,٨	١٤	٢,٧	٢,٧٨	٠,٤٧	٧
٩	البحث عن كيفية مشاركة الأخر ما يهمه	٤٣١	٨٢,٩	٧٤	١٤,٢	١٥	٢,٩	٢,٨٠	٠,٤٦	٦
١٠	التعبير عن مشاعر الحب والإشباع العاطفى	٤٥٢	٨٦,٩	٦٠	١١,٥	٨	١,٥	٢,٨٥	٠,٣٩	٣

ومراعاة كل طرف مشاعر وأحاسيس الطرف الآخر.

٤. كما أوضحت الدراسة أن (عدد سنوات الزواج، والفارق التعليمى بين المبحوثة وزوجها، وعدد ساعات استخدام الزوج للانترنت) يسهم كل منهم اسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة الأسباب المؤدية للخرس الزواجى وفي الاتجاه الموجب لذا يجب عند الاختيار الزواجى لابد من مراعاة فارق السن بين الطرفين حيث أنه كلما زاد الفارق مع زيادة عدد سنوات الزواج زادت المشكلات وزادت الأعباء على الطرف الأصغر من تحمل للمسئولية، كما أنه لابد من مراعاته حتى يستطيع أن يتكيف كلا من الطرفين مع الأخر حيث أنه بتقارب العمر يوجد اهتمامات ومواضيع مشتركة بين الزوجين يمكنهم التواصل والتحدث بها، كما أنه لابد من تقليل الزوج لعدد الساعات التى يقضيها على الانترنت حتى يوفر لزوجته الوقت الكافى للتواصل والاستماع إليها.

٥. إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول ظاهرة الخرس الزواجى في مناطق جغرافية أخري غير منطقة الدراسة لإثراء وتدعيم النتائج التي تم التوصل إليها.

المراجع

المراجع العربية:

أبو زنيد, مها محمد عطاالله: الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية, رسالة ماجستير, كلية العلوم التربوية, قسم الإرشاد النفسي والتربوي, جامعة القدس, ٢٠١٥.

ابن ساهل , لخضر: الصمت الزواجي, مجلة دراسات وأبحاث, جامعة الحاج لغفر باتنه, الجزائر, العدد (١٦), سبتمبر, ٢٠١٤.

الإمام، عواطف أحمد، عفاف محمد حسن بادى: التعامل بين الزوجين فى الشريعة الإسلامية دراسة التحليلية وتطبيقية على مجتمع ولاية الخرطوم، مجلة العلوم والبحوث الإسلامية، مجلد(١٩)، العدد(١)، أبريل، ٢٠١٨.

البغدادي ، ضحى سليمان: أداء الوالدين لمسؤولياتهم الاسرية وأثره على التماسك الاسرى، رسالة ماجستير، قسم الادارة، كلية العلوم النفسية والتربوية، جامعة عمان العربية ،٢٠١٣.

الرفاعى، إيمان عبيد: الصمت الزواجى وعلاقته بالرضا عن الحياة،

مجلة الفنون والأداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، العدد(٤٥)، نوفمبر، ٢٠١٩.

السيد ,صفاء اسماعيل مرسي, ومحمد نجيب أحمد محمود الصبوة: علاقة الاختلال الزواجي بكل من التعاطف بين الزوجين والادراك الايجابي لشريك الحياة, مجلة دراسات عربية, المجلد (٣), العدد (٢), أبريل, ٢٠٠٤.

العبيدي ,عفراء إبراهيم خليل: الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد, مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية, جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي, العدد (١٣), ديسمبر, ٢٠١٥.

بوعدى، ريحانة، ومروة بن اعمر: الانفصال العاطفى وعلاقته بالالتزام الدينى لدى الطلبة المتزوجين بجامعة محمد بو ضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة، ٢٠١٩.

جندي, نبيل جبرين: مقياس جامعة الخليل الرباعي للتوافق الزواجي : الخصائص السيكومترية, مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية, كلية التربية, جامعة الخليل, فلسطين, مجلد (٤٤), العدد الثاني, ٢٠١٧.

درويش, زينب عبد المحسن: الصمت الزواجي, مجلة الأمن والحياة, جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية, المجلد (٣٣), العدد (٣٨٦), يونيو, ٢٠١٤.

رسلان , نجلاء محمد بسيوني , وأماني عبد التواب صالح حسن (دكتوران): التنبؤ بالخرس الزواجي من خلال أنماط التعلق بين الزوجين، مجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد الثامن عشر، العدد (٥٩), أبريل, ٢٠٠٨.

شربى، فاطمة عبد السلام، وإلهام عبده محمد، وسماح محمد المداح: علم الاجتماع الأسرى، دار فرحة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤.

شكرى، عبد الجبار: الزواج وطقوسه داخل الأسرة بين الواقع المعيشى والتطلعات (دراسة نفسية واجتماعية)، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥.

ضاهر، شيماء أحمد محمد: أساليب التواصل كمنبئ بجودة الحياة لدى الأزواج، مجلة البحث العلمى فى الأداب، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد(١٠)، العدد(١٩)، ٢٠١٨.

عبد الرحمن، طارق عطية: الأساليب السائدة للتنشئة الاجتماعية للأبناء لدى الأمهات الريفيات بمحافظة كفر الشيخ وعلاقتها ببعض المتغيرات الأسرية، مجلة العلوم الزراعية المستدامة، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ، المجلد(٤٣)، العدد(١)، ٢٠١٧.

موسى، عبد الفتاح تركي: البناء الاجتماعي للأسرة، المكتب العالي والكمبيوتر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

المواقع الالكترونية:

راجح, دعاء أحمد (دكتور), الصمت الزواجي: الأسباب والعلاج, ٢٠٢٠/٢/١٣, ٧:١٥http://www.rafed.net/woman/images/stories/aaavsd.jpg, pm

رباح، نهلة، الخرس الزواجى أسبابه وتوابعه 12/2/2010, 10:21pm، https://swmsa.net/forum/showthread.php?t=13573

Contribution of author:

The author has made whole steps of the work: (Design, Data collection, Data analysis and interpretation, drafting the article, Critical revision of the article, and final approval of the version to be published).

The author has no conflict of interest to declare. There is no financial interest to report. I certify that the submission is original work and is not under review at any other publication.

The Causes Of Marital Mute In The Rural Family And How To Confront It In The Center Of Tanta, Gharbia Governorate

Rehab S. Khedr, **Mariam A. Harby, Hoda M. El-lethy and Noha T. Safouh**
Department of Rural Family Development - Faculty of Home Economics (Tanta), AL-Azhar University

The research aims mainly to identify the causes of marital mute in the rural family and how to confront it in the center of Tanta, Gharbia Governorate, by achieving the following sub-objectives, determining the nature of the correlational relationships between the studied independent variables and the degree of existence of the four studied causes of marital mute for the respondents separately, and to identify proposals to reduce the presence of marital mute in the rural family, the research was conducted on a regular random sample of 520 respondents in the village of Nawaj. The data was collected through a personal interview using a questionnaire form that, Several descriptive and inferential statistical methods were used to analyze the study data. The results indicated the existence of a positive and significant correlation between (the number of years of marriage, and the educational difference between the respondent and her husband) and the degree of each of the causes (social and psychological) of marital mute. Also, it was found that there is a positive and significant correlation between (the educational difference between the respondent and her husband, and the number of hours the husband uses the Internet) and the degree of economic reasons for marital mute, while it was clear that there was a positive direct correlation between the variable number of years of marriage and the degree of sexual reasons for marital mute, and there was a significant inverse correlation between (number of years of education and the purposes of the respondents' use of the Internet) and between the degree of each of the causes (social, psychological, and sexual) of marital silence, while it was found that there was a significant inverse correlation between the variable of courtship duration and the degree of economic reasons for marital mute, as stated in the introduction to the items of proposals to reduce the phenomenon of marital silence from the point of view of the respondents. The party has a dialogue with the other party to reach a solution to the differences (88.8%), while at the end of these items came the item of realizing each party that there are individual differences between people and finding common topics of interest (80.4%).

Keywords: marital mute, Rural family, symbolic interaction theory, social exchange theory, marriage, association analysis, regression analysis